موضوعات المراثي العربية الهامة في باكستان

*د.نجمه ناهيد
** د فخر الزمان

Abstract:

This paper aims at giving the true picture as what are the major topics of Arabic Elegy writing in Pakistan. At its very outset, origin of elegy writing is traced briefly, then it proceeds towards giving details of major topics of Arabic Elegy writing in Pakistan, in which topics are dealt with considering their importance into account as well as certain other aspects, adopting pragmatic, cosmic, scholastic and realistic approach. Elegies written in Pakistan are of wide range taken with respect to topics. Elegies are written on the death of near and dear ones, especially of parents and other close relatives as well as on the demise of friends. Elegies are written for showing grief on losing teachers (on their demise) as well as for paying tribute to them. Likewise ,elegies are written for religious scholars, learned persons, noble and royal community individuals, aiming the purpose mentioned. Elegies are written on large scale for family members of the Holy Prophetﷺ (Ahle Bait),for important national mishaps as well as for losing precious belongings and on the demise of holy persons.

* أخصائي التخصص الرئيسي فى العربية الكلية الحكومية للتربية المعلمين تله جنج،جكوال
** أخصائي التخصص لجنة الاختبارات البنجاب،لاهور

إن موضوعات المراثي العربية الهامة في باكستان ليست بمختلفة عن المراثي التي نظمها العرب. فالموضوعات التي أظهر بها شعراء باكستان للعربية عواطفهم وانفعالاتهم وأفاضوا دموعهم في المناسبات المختلفة والمواقع المختلفة هي فيما يلي:

الرثاء في محبة أحبابهم وأقاربهم ورفقائهم.

فالمرثية هي الرواية التي بدأت من عهد سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام كما جاء في تاريخ الطبري عندما قتل قابيل أخاه هابيل وعلى موته قال آدم عليه الصلاة والسلام هذه الأبيات الآتية فيما يلي لبيان حزنه:

تغيرت البلاد ومن عليها فلون الأرض مغبر قبيح

تغير كل ذي طعم ولون وكل بشاشة الوجه المليح[1]

أي لو قبلت هذه القصة التاريخية بالحقيقة فكتبت المرثية الأولى هي كانت في حب الابن عندما يصير أحد مملوء بالأحزان والإنفعالات والألم في تلك الحالة تخرج هذه الأحزان والانفعالات منه في صورة مرثية سواء كانت الأبيات أم كان النثر:

رثاء الأقرباء:

وهكذا كتب شعراء باكستان المراثي في محبة والديهم وأقاربهم كما قال المفتي محمد شفيع الذي قال في محبة أبيه عندما ماتت:

فقال المفتي محمد شفيع المحترم يرثي والده محمد يسين رحمه الله [الطويل]:

حميناه أياماً فلم تجد حمية وكنا على حذُر فلم ينفع الحذر

وكنا على الخوف من البين دائما فلما تولى كان أدهاه بل أمر[2]

قال صوفي ضياء الحق في رثاء والده المغفور له:

تذكّرت مختار الاقامة باللّحد فسألت من العين الدموع على خدى

الاقاتل الله النوى حيث انها سنان على الاحشاء أو صارم هندى

خليلي بالله الكريم عليكما بان تأتيا قبراً به من به عهدى

وقولا له بعد السلام من ابنه أيا من جفانى بالقطيعة والبعد

وقد كنت روحى والحيوة ميسر فما حيلتي بعد ابتعادك والصدّ

اقضى نهارى بالتفكر هائما وتأرق عينى طول ليلى من السهد

ايا والدى في الدهر كيف تركتنى وحيداً بلا حب ولا مشفق عندى[3]

قال في تاريخ وفاة اخته المغفورة:

مضت اختي وحق لي البكاء ودأب الدهر ملقدم اللّحاء

فعلت دار برزخ التي عن عيون الناس واراه الخفاء

ارتحلت رفيقتي، واحترقت حديقتي رحلتها مؤرخا قل بعدت شقيقتي[4]

1396 الهجري

رثاء الأصدقاء

كما تنسج أوصاف الحبيب في الغزل في حياته هكذا ينسج الشاعر أوصاف صديقه المخلص والحميم في كلامه عندما يفارقه بعد موته.

وقال يرثي أحد أصدقائه البشير السهسواني [المديد]:

ما لهذي العيون منهمرات ناحبات من شجوها نائحات

جائدات بأدمع فائضات هاميات لموت ذي السالفات

كنظام الفريد قد سقطت منـ ـه اللآلي بحمق بعض البنات

لا لإلف نأي ولا غربة شطن ولا مثلها من الهنوات

بل لبحر العلوم قد غار في الأر ض فيا للرجال من نائبات[5]

رثاء الأساتذة:

الشعراء العربية الذين مضوا في باكستان كان معظمهم تلاميذ علماء الدين والإسلام وبهذا السبب كانوا يحترمون أساتذتهم ويوقرونهم ولذا قالوا مراثي في حب الأستاذة لأنهم كانوا يحبونهم ويحترمونهم إلى أقصى الغاية. كما قال لطافت الرحمن السواتي في رثاء أستاذه الجليل المفتي محمد شفيع:

ألا قد فات أستاذٌ جليلٌ فقيه الوقت علامٌ نبيل

امامٌ عالمٌ برتقيٌّ ففي العلماء ليس له مثيل

حوى علماً ورشداً ثم تقوى واوصفاً لها ذكرٌ جميل

وهذا لفائت المفتي محمد شفيع العالم الحبر الدليل

يدٌ طولى له في كل فن وصدر واسع قلب صقيل

وكان بقية السلف الاعاظم ترحل مثل ما عم الرحيل[6]

رثاء العلماء والمشائخ:

إن العلماء والمشائخ لعبوا دوراً هاماً في خدمة الإسلام وباكستان حتى لو قلت إن الإسلام ما زال قائماً في باكستان بخدمة هؤلاء العلماء والمشائخ لا أكون مخطئاً. فالعلاقة بين العلماء واللغة العربية علاقة لازمة لأنها لغة

الإسلام ولكل واحد لا يمكن أن يكون عالما دينيا بدون هذه اللغة. هذا هو السبب للمراثي العربية التي قيل في العلماء والمشائخ.

وقال يرثي الشيخ الغلام حسين أحمد المدني رحمه الله تعالى[7] الخفيف

إن دار العلوم ليس لحدّ فضلها في العلي وإن تحسد

كان صدر المدرّسين بها شيخ أهل التقى حسين أحمد

كان في مسجد النبي له فيض درس الحديث طول مدد

أدب الدرس عبد خدمته أدب النفس منه يستنجد

والكمالات يفتخرن به واحد في الجميع بل أوحد

وقال أيضاً محمد إدريس الكاندهلوي في رثاء الشيخ أنور شاه الكشميري:

سلام على حفظ الكتاب وسنة وحفظ وضبط بعد شيخ مبجل

أريد به نور الهداية أنوراً كبدر مبين في دجى الليل أليل

فقد كان إعجازاً لدين نبينا كمثل البخاري أو كنحو ابن حنبل

وكان إماماً حافظاً ومحدثاً إليه انتهى شد المطايا وأرحل

وقد كان فرداً حافظ العصر جامعا معارف أعلام الهدى والتفضل

بكى عالم الإسلام طراً وأعولاً لخطب جليل قد أناخ بمنزل

عليك سلام الله يا قبر أنور ورحمته تترى كودق مجلجل

بفضلك يا مولى الورى قل لروحه أيا روح عبدي هذه الجنة أدخلي[8]

رثاء الأشراف والملوك

هذه طريقة الشعراء القدامى وما زالت أنهم كانوا يقولون القصائد في أوصاف السلاطين والأمراء ويكرمون منهم بالهدايا في حياتهم وفي بعض الحين بالمراثي لهم بعد موتهم ويأخذون الحماية والهدايا من ورثتهم ولذا عندما دخل العرب في شبه القارة الهندية فهم جاءوا بروايتهم هذه وشعراءنا باكستانيون أخذوا هذه الرواية ونظموا في رثاء سلاطينهم وأمرائهم.

كما قال الشيخ موسى روحاني البازي في رثاء جمال عبدالناصر رئيس جمهورية العرب المتحدة المتوفي ليلة المعراج 27 رجب 1390هـ.

أسعدى تعالى ما لبينك آخر؟ ورفقا بعات هل خيالك زائر،؟

ومهلاً قد استعذبت تعذيب قلبه امالك في شرع المودّة زاجر،؟

ليهنك سمع غير مصخ لعاذل وقلب جريح لا يملّ مجاذر،

وصبٌّ يعدُّ العشق مثل فريضةٍ فليبس له غير الصبابة سامر،

بكى ذو الهوى العدريّ بيناً وربما يعاودنا وصلا حبيب مهاجر

فطارت عقول والقلوب تصدعت وزلزلت الغبراء إذ مات ناصر

ويشجى الأراضي والسموات والورى وميدانٌ غزوٍ العلي والبواتر[9]

الدكتور علي شاه البشاوري قال يرثي صاحب السمو الملكي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمير الإمارات العربية المتحدة.(البسيط)

أتحفت يا عيد آلاماً وأشجانا بموت سيّدنا من آل نهيانا

ما كان موت المليك موت منطقة بل موته هدّم الأكوان بنيانا

كم من قلوب بنار البين محرقة ومن عيون رماها الدهر عميانا

ربّيت أهل الإمارات في نعم في دولة الأمن مرتاحين إخوانا

نرى الإمارات مثل الخلد ناضرة وشعبها الغرقي الأفراح نشوانا

ترعرع الشعب في أظلال رأفتكم حتى جعلتهم للناس تيجانا

يا رب أنزله في الفردوس مبتهجاً منضّر الوجه من رؤياك فرحانا

وامطر على قبره أسبال مكرمة معطر اللحد إنعاماً وغفرانا

واجعل بنيه حماة الشرع في زمن قد شوّه الناس إسلاماً وإيمانا

واجعل بطانتهم أصحاب معدلة فرسان يوم وفي الأسحار رهبانا

يا شيخنا نحن في إسحارنا معكم جرحى القلوب مأوف العقل خسرانا

ونسأل الله أن يديم ظلّكم على العباد، عبادالله أزمانا[10]

الرثاء في ذكرى آل رسول

قال الله تعالى في القرآن الكريم آمراً نبيه صلى الله عليه وآله وسلّم ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾[11] وحث النبي صلى الله عليه وآله وسلّم أمته في كثير من أحاديثه على حب آله وأهل بيته.

وحب النبي صلى الله عليه وآله وسلّم من الإيمان كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُوْنَ أحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِه وَوَلِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْن".[12] وكما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم في حب آله: "عن سعد بن أبي وقاص قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: عليا وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال:

اللهم، هؤلاء أهلي[13] و "من كنت مولاه فعلي مولاه"[14] وشعراؤنا الذين كانوا ينظمون في اللغة العربية، نظموا في رثاء الرسول وأهل بيته عاملين على هذه الآيات المذكورة والأحاديث النبوية.

وكما قال الأستاذ محمد حسين إقبال في رثاء الحسين بن علي رضي الله عنهما.

عوّدت نفسى مدحة السادات لم أختلق بيتا لنيل صلات

ذكر الحسين دواء أرزاء الورى وضريحه متنزِّل الرحمات[15]

من جدّه خير الانام محمد وأبوه ليث الله في الغزوات

من أمه خير النساء وأخته نبع الهدى للنسوة الخفرات

وهو ابن فاطمة التي تنجى الورى بشفاعة وتفرج الكربات

يصغى ويسمع حين تقرأ أمّه في مهده حتى وعى الآيا

وإذا ضممت إليه نصف المجتبى فاحكم بصورة جدّه وصفات[16]

وبكى بمولده النبي مقبلا مزج المسرة فيه بالعبرات

وسقته باللّبن المعارف أمُّه ومحبة القرآن والصلوات

وأتاه من عليا معدّ شركة في العلم والإحسان والخيرات[17]

هو زهرة لحديقة نبويّة عبقٌ شذاه وقدوة لهداة[18]

ونراه يجلس فوق منكب جدّه طفلا ويأخذ باليد الوفرات[19]

ودعاه أهلُ الكوفة الأشرارُ غَد رًا مظهرين له قتالض عُتاة[20]

لمّا دنا منهم حفيدُ المصطفى خذلوه واتّبعوا سبيل عُصاة[21]

جاء ابن سعد بالجيوش يقودهم يبغون من قبل الحسين صِلات[22]

كان الإمام على كهولة سنّه متقدّما بحماسة وثبات

قُتل الحسين بأرض طف يوم عا شورا وقد منعوه ماء فرات[23]

لم ينس في حومات حرب ربّه وأتاه وعد الله في السجدات

حاز المعالى بالرّفاق مجاهدا إن الحسين لسيد السادات

أبلى بلاء حسنا أصحابه طابت حياة رفاقه بممات

سقوا النجيع حديقة الإسلام فاخضـ رت وكانت قبلُ في العاهات[24]

ونمت وأورقت الغصون وأثمرت تبقى إلى الآباد بالثمرات

وسقوا كئوس الموت في غمراته لله درّ مجاهدين أباة[25]

واستشهدوا دون ابن فاتح خيبر سيقوا بقائدهم إلى الجنات

مختار حق لم يبايع باطلا باء الألى قتلوه باللّعنات[26]

وتلا كتاب الله بعد وفاته صحّت رواية ذاك عند ثقات

سبق العباد بعلمه وسخاءه فاق الأنام بصبره وأناة

في ثوبه محض الطهارة والتقى من ماله يغنى جميع عفاة[27]

ولكلّ محزون الفؤاد سكينة ومنارة في حندس الظلمات

في آية التطهري جاء ثناءه وتطهّرت بمديحه كلماتي[28]

وهو الذي يسقى كئوس الكوثر الـ عذبِ الأنام ويكشف الغمّات

منعت حمى الإسلام وقعةُ كربلا تزداد بهجته مع السّنوات[29]

وعلى ادّكار الكربلاء تفيض أد مع أهل إيمان مع الزفرات

من ليس من حبّ الحسين حلاوة في قلبه ما انفكّ في الحسرات[30]

رثاء أبطال القوم

كما أن الشعراء العرب كانوا ينظمون الأبيات في رثاء أشرافهم ويذكرون فيها بطولاتهم ومحاسنهم وهكذا شعراء باكستان كانوا ينظمون في رثاء أبطالهم باللغة العربية كما قال الصوفي ضياء الحق في رثاء القائد الأعظم محمد علي جناح وهو يقول:

مرثية القائد الأعظم محمد علي الجناح المرحوم مع تاريخ الوفاة.

بعقوتنا غراب البين صاحا أصاب الموت قائدنا الجناحا

إذا لناعى نعاه لنا صباحا علا صوت الجميع بواصباح

ربى الحدثان قوم المسلمينا فلم يجدوا من القدر البراحا

وما من سلم في الدهر الا عليه بقلبه بكى وناحا

اخوثقة وذو رأى سديد غيور حازم حاز الربّاحا

وفي صادق قولاً وفعلاً فعرف وفائه كالمسك فاحا

طويل الباع ذو ظرف وسيع رحيب صدره نال انشراحا

له تدبير ذى حنك حكيم خبير ماهر طلب اقتراحا

سبيل الحق والرشد هدانا فبان طريق منزلنا ولاحا[31]

فسوف ترونا أن جآء وقت وابدينا من الشر الصراحا

فصبراً أهل باكستان صبراً فاهل الصبر يؤتون الفلاحا

وربكم أسئلوا الغفران وادعوا تجاوز عن جرائمه سماحا

مورخ موته قال ارتجالاً بدار الخلد قد على المراحا[32]

18، 1367 هجرية

وقال أيضا في رثاء قائد الملة "لياقت علي خان المرحوم":

أصيبَ القومُ في الشهر الحرام بقتل رئيس سادتنا الكرام

ملاذ العائلين ومنتهاهم لأهل البؤس والضعفاء حامى

أمير خديم فطن ذكى صبور في المصائب ذو اعتزام[33]

وأهلكه وأهلك في القصاص كذاك سجّية القوم اللئام[34]

الرثاء في أهم الحادثات القومية

شعراؤنا الباكستانيون ما قالوا رثاء في الأشخاص والأقارب فحسب بل قالوا في الحادثات القومية أو الوطنية. كما نظم معظم الشعراء في رثاء ثورة الهند قبل إنشاء باكستان أشهرهم فضل حق الخير آبادي ووحيد الدين العالي في سنة 1971م بعد استقلال باكستان. وهكذا إذا حدثت حادثة سقط داهاكة فشعراؤنا نظموا في رثاء هذه الحادثة وأظهروا أحزانهم وآلامهم. كما نظم الشاعر أحمد الأزهري أبياتاً رائعة في رثاء باكستان، وعبر الشاعر عن همومه وأحزانه من منفاه، حيث قال:

قصيدة في رثاء باكستان:

بلدي بلدي يا بلدي إلى أين تمشين يا بلدي

كم كنت كريمة مع ولدي فبعد الموت يكون فيك لحدي

أفتخربك وأنت لي سندي ناديتك إذا أصابني كربي

فحميتني وأنت التي نسبي لا تخافي عن الظلمة والله حسبي

بلغ إلى كم عدد قتلي بهم بلغ الحزن إلى شعبي

عرضي وعزتي بك حتمي ظروفك الحالية زادت قلقي

بلدي بلدي يا بلدي إلى أين تمشين يا بلدي[35]

كما قال محمد حسين إقبال في رثاء العراق حين احتلتها الأمريكا وأحلافها في 1991م.[36]

يا قلب صبراً في مجال بلاء لا تجز عن من كثرة اللآواء

دع ذكر "أقوام" فإن قلوبهم أبدا مع الأمراء والكبراء[37]

عرج على بغداد مهد حضارة والكربلاء "حديقة الزهراء"

ومساكن العباد والزهاد والـ شهداء والعلماء والقراء

قف عند صدام مليا إنه أسد وحيد حامل الأعباء[38]

زين الملاغيظ العدى لبقاءه مرفوعة أيدي الورى بدعاء

سطعت على الإسلام شمس سعادة والمسلمين وهم كفقع عراء[39]

الرثاء في الأشياء الغالية:

وفي اللغة العربي لا يمكن إحصاء سعتها في موضوعات الرثاء قال شعراء الرثاء في الشخصيات وبنسبتهم أيضاً قالوا رثاء لها بسبب حزنهم كما قال أحمد الأزهري.

يا محمولي يا أجلي يا غالي

اشقت إليك يا غالي كم كنت هاماً في بالي

باقتقادك ساء حالي جعلت عيونى ساهرة الليالي

كيف واجدك وهذا محالي لا نظير لك وفوق خيالي

نغماتك كان بها جمالي كنت أتكلم مع الناس بمقالي

لم يتحقق بعد إفتقادك اتصالي كنت أعلى عندي وكمالي[40]

يا محمولي يا أجلي يا غالي

الرثاء في عبادالله:

ربنا يعترف أوصاف أولياءه كما قال الله تعالى في كلامه:

﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[41] ولذا الإسلام يبين مراتبهم حسب رتبتهم وهكذا لو قلنا أن مصباح الإسلام نور في شبه القارة الهندي لا يكون خطأ وهذه الحقيقة لا يمكن إنكارها لهؤلاء الأولياء الذين نوروا مصباح الإسلام في شبه القارة الهندية بيدهم ونشروا دعوة الإسلام من جيل إلى جيل ورفعوا لواء الإسلام وهذه الطريق صارت معروفة ومشهورة بأسماء مختلفة.

كما الطريقة القادرية، الجشتية، السهروردية، الغوثية، النقشبندية، وشعراؤنا العرب جعلوا هؤلاء الأولياء موضوعاً لمراثيهم ،كما يرثى أصغر علي الروحي في تاريخ وفاة الخواجا محمد غوث الجشتي أنار الله برهانه.[42]

ألا يا عين بكي كالسحاب اذاك النوم ملأك في المصاب

فبكى ما استطعت اليوم حزنا على الحر العريق المستطاب

لقد عز المزار فلست أشكو إلى من ما تمسك بالإياب

(محمد غوث) سلطان المعالى إمام الأصفياء بلا ارتياب[43]

الحواشي والمصادر

1. الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الطبري، مصر: دار المعارف، 1960، 145/1

– ابن الأثير، عزالدين، أبو الحسن علي بن محمد: البداية والنهاية، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، (بدون تاريخ)، ص 94

2. محمود محمد، عبدالله (الدكتور): اللغةالعربية في باكستان، ط.1، اسلام آباد: منشورات وزارة التعليم الفيدرالية، 1984م، ص211-212

– شفيع، محمد (المفتي): نفحات في فضل اللغة العربية، كراتشي: ادارة المعارف، رجب 1393هـ، ص 47-49

– فيوض الرحمن (الدكتور) مولانا أشرف علي التهانوي وخلفاؤه، ص 149-156

3. بشرى أسماء: "د. محمد ضياء الحق الصوفي، ديوانه وخدماته" رسالة ماجستير، القسم العربي جامعة بنجاب، لاهور، 1995م، ص 120

4. نفس المرجع، ص 156-158

5. الميمن، عبدالعزيز: برهان العجائب على فريضة أمّ الكتاب، دهلي: مطبع منبع وفيض، (بدون تاريخ)، ص 194-195

6. افتخار أحمد (الحافظ): الشيخ عبدالعزيز أديباً عربياً وباحثاً محققاً، رسالة لدكتوراه، قسم العربية، جامعة بنجاب، باكستان، 2005م، ص 194-195

– فيوض الرحمن (الدكتور): حضرت كے نادر قصائد، كراتشي: مجلس نشرياته، 1999م، ص 1259-1260

7. مجلة خدام الدين، 11 إبريل 1958م، ص 13-14

8. البنوري، محمد يوسف: نفحة العنبر، ص 249

9. مجلة الحق، المجلد6، العدد 1-2، (شعبان، رمضان، 1390هـ/ أكتوبر نوفمبر، 1970م)، ص 59

10. همداني، حامد أشرف: الشعر العربي في باكستان، رسالة الدكتوراه، 2005م، جامعة بنجاب، لاهور باكستان، ص 220-225

11. سورة الشورى، رقم الآية: 23

12. أخرجه البخاري في الصحيح، 14/1، رقم الحديث: 15؛ ومسلم في الصحيح، 67/1، رقم الحديث: 44

13. أخرجه البخاري في الصحيح، 1871/4، رقم الحديث: 2404؛ والترمذي في السنن 225/5، رقم الحديث 2999

14. أخرجه الترمذي في السنن، 633/5، رقم الحديث: 3713؛ والطبراني في المعجم الكبير، 195/5، رقم الحديث: 5071، 5096

15. أرزاء: جمع رزء، مصيبة

16. المجتبى هو سيدنا الحسن عليه السلام

17. معدّ بن عدنان جدّ قريش

18. هُداة: جمع الهادى

19. وفرات: جمع وفرة، شعر الرأس

20. عُتاة: جمع العاتي، المتكّبر الجبّار

21. حفيد المصطفى هو سيدنا الحسين عليه السلام

22. ابن سعد هو عمرو بن سعد الزهري

23. طفّ: كربلاء

24. نجيع: الدم الطريّ ،العاهات: الآفات

25. أباة: جمع أبي الذي يمتنع من الشر

26. باء به: رجع به

الألى: الذين

27. عفاة: جمع العافى، طلّاب المعروف

28. كما في سورة الاحزاب، الآية: 33

29. بهجة: حسن

30. محمد حسين إقبال (الأستاذ): حديث النفس، ص 36-38

31. بشرى اسماء: محمد ضياء الحق صوفي ديوانه وخدماته، رسالة الماجستير، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، 1995، ص 159-160

32. بشرى اسماء: محمد ضياء الحق صوفي ديوانه وخدماته، رسالة الماجستير، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، 1995، ص 159-160

33. نفس المرجع، ص 190-191

34. الأزهري، محمد أحمد: أبيات أحمد، بدون الطبع وبدون الصفحة

35. يوم الأحد 10 من شهر إبريل عام (2011م بمدينة لاهور، باكستان، الساعة الثانية عشر صباحاً)

36. محمد حسين إقبال (الأستاذ): حديث النفس، ص 73

37. الأقوام: الأمم المتحدة

38. صدّام: رئيس العراق

أعباء: أثقال

39. فقع عراء: كمأة في الفضاء الضعيف

40. الأزهري، محمد أحمد: أبيات أحمد، بدون الطبع وبدون الصفحة

41. سورة يونس، رقم الآية: 62

42. أغراض النظم في ديوان أصغر علي الروحي "القسم الثاني مقال الدكتور سيد محمد قمر علي زيدي في مجلة "الثقافة الإسلامية" الصادرة عن مركز الشيخ زايد الإسلامي جامعة كراتشي، العدد الرابع، 2005م، ص 54

43. الروحي، أصغر علي: الديوان، تحقيق: الدكتور ذوالفقار علي، تقديم: الدكتور ظهور أحمد أظهر، لاهور: مجلة المجمع العربي الباكستاني، المجلد الأول، العدد الثالث، ص 88